[74] إذ ذكر جميعها يقصر عنها باع الاحصاء بل ذكر أكثرها يضيق عنه نطاق طاقة الاستقصاء ! يدل على صدق ما ذكرته ما أنبأني به صدر الحفاظ الحسن بن العطاء الهمداني رفعه إلى أن قال: حدثنا صدر الائمة أخطب الخطباء موفق بن أحمد المكي ثم الخوارزمي، قال: أخبرني السيد الامام المرتضى أبو الفضل الحسين في كتابه إلي من مدينة الري جزاه الله عني خيرا أخبرنا السيد أبو الحسن علي بن أبي طالب الحسيني الشيباني بقراءتي عليه، أخبرنا الشيخ العالم أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الثمان الرازي، أخبرنا الشيخ العالم أبو سعيد محمد أحمد ابن الحسين النيسابوري، أخبرنا محمد بن علي بن جعفر الاديب بقراءتي عليه، حدثني المعافا بن زكريا أبو الفرج، عن محمد بن أحمد بن أبي الثلج، عن الحسن ابن محمد بن بهرام، عن يوسف بن موسى القطان، عن جرير، عن ليث، عن مجاهد عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: لو أن الغياض أقلام والبحر مداد و الجن حساب والانس كتاب ما أحصوا فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام (1). 111 - ما: جماعة، عن أبي المفضل، عن محمد بن العباس النحوي، عن أبي الاسود الخليل بن أسود النوشجاني، عن محمد بن سلام الجمحي، عن يونس بن حبيب النحوي وكان عثمانيا، قال: قلت للخليل بن أحمد: اريد أن أسألك عن شئ (2) فتكتمها علي ؟ قال: إن قولك يدل على أن الجواب أغلظ من السؤال ! فتكتمه أنت أيضا ؟ قال: قلت: نعم أيام حياتك، قال: سل، قال: قلت: ما بال أصحاب رسول الله صلى الله عليه واله ورحمهم كأنهم كلهم بنو ام واحدة وعلي بن أبي طالب عليه السلام من بينهم كأنه ابن علة ؟ (3) قال: من أين لك هذا السؤال ؟ قال: قلت قد وعدتني الجواب، قال: وقد ضمنت لي الكتمان، قال: قلت: أيام حياتك، فقال: إن عليا تقدمهم إسلاما وفاقهم علما وبذهم (4) شرفا ورجحهم زهدا وطالهم جهادا

_____ (1) الطرائف: 33. (2) في المصدر: عن مسألة. (3) العلة - بالفتح -: الضرة. ويقال: بنوعلات أي بنو امهات شتى من رجل واحد. (4) بذه: غلبه وفاته. _____